

ما الأدلة على رؤية الله ﷻ في الآخرة ؟ | الحلقة (60) |

#أسرار_أصول_السنة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد

اعظم نعيم لاهل الجنة في الجنة مش الاكل والشرب - 00:00:05

مما اعده الله لهم في الجنة ولا الحور العين ولا الحلي والذهب والمكياج التي هتكون للنساء في الجنة ولكن النعيم الحقيقي بل هو

اعظم النعيم ان يرى العباد ربهم تبارك وتعالى يوم القيامة - 00:00:32

هو ده النعم الحقيقي. وللأسف بعض الطوائف التي تنسب الاسلام انكرت ده. وقالت لا يمكن الناس تشوف ربنا سبحانه وتعالى يوم

القيامة علشان كده الامام احمد رحمة الله عليه. من باب الرد على هؤلاء الذين يعني قالوا بان الله لا يرى في الآخرة. اراد ان يؤصل

اصلا في نفوس اهل السنة رؤية - 00:00:51

سبحانه وتعالى واراد انه يبين من خلال القرآن والسنة قد ايه العقيدة دي عظيمة ومغيرة في سلوك الناس والادلة على رؤية المؤمنين

الصالحين لربهم يوم القيامة ادلة كثيرة جدا من القرآن والسنة - 00:01:10

فمن القرآن بسم الله الرحمن الرحيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة الحسنى هنا هي الجنة والزيادة هي رؤية ربنا سبحانه وتعالى

سيدنا صهيب رضي الله عنه صهيب ابن سنان الرومي رضي الله عنه - 00:01:25

بيقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يفسر هذه الآية. النبي بقى يفسر هذه الآية فيقول اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار

نادى الله عز وجل على اهل الجنة. يا اهل الجنة هل رضيتم؟ يا اهل الجنة انتم رضيتم بما انتم فيه من النعيم - 00:01:43

فيقولون يا ربنا وما لنا لا نرضى. وقد بيضت وجوهنا وادخلتنا الجنة ونجيتنا من النار قال صلى الله عليه وسلم فعندها يكشف ربنا

تبارك وتعالى الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من لذة النظر الى وجهه الكريم ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل

للذين احسنوا الحسنى - 00:01:59

وزيادة فهنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعلم الناس بكتاب الله عز وجل. فسر لنا ان الزيادة في الآية دي معناها هو رؤية الله

سبحانه وتعالى في الآخرة والله سبحانه وتعالى قال في محكم تنزيله. في سورة القيامة. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:23

وجوهي يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وجوه يوم القيامة تنظر الى الله فتزداد نورا وبهاء وجمالا وجلالا واقتبست من نور الله سبحانه

وتعالى ابن عباس وحبر الامة وترجمان القرآن. ويفسر هذه الآية وجوه يومئذ ناظرة. قال النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى -

00:02:41

وبهذا التفسير ايضا فسر من التابعين عكرمة والحسن ومجاهد وزيد ابن علي ابن الحسين وقتادة والضحاك ومن الفقهاء الشافعي

ومالك واحمد وغيرهم يرون ان هذه الآية نزلت في رؤية العباد لربهم تبارك وتعالى - 00:03:09

وقال ربنا تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد ويأتي جبريل الى

النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث العظيم الذي يرويه لنا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني

جبريل - 00:03:27

وفي كفه مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء. فقلت يا جبريل ما هذه النكتة السوداء؟ قال هذه الجمعة يعرضها الله عز وجل عليك لتكون

لك عيدا في الدنيا ولقومك من بعدك ولقومك من بعدك وتكون هي المزيدي لك يوم القيامة. ولدينا مزيدي المزيدي - 00:03:52

ده هو رؤية الله عز وجل يوم القيامة. قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي جبريل ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم الجمعة في

الجنة الجنة كل يوم جمعة ينزل ربنا تبارك وتعالى من عليين على كرسيه - 00:04:12

ثم يحث الكرسي بمنابر من نور مجيء النبيون فيجلسون عليه ثم تحث هذه الكراسي بكراسيه من ذهب ثم يجيء الصديقون والشهداء فيجلسون عليها ثم يجلس باقي اهل الجنة على الكتيب الاخضر. متخيلين المشهد العظيم؟ ربنا على كرسي الانبياء على كراسي من

نور. ثم بعد ذلك الصديقون والشهداء على منابر - 00:04:27

من ذهب ثم اهل الجنة على الكتيب الاخضر كتيب الجنة فيقول الله عز وجل عبادي تمنوا فيقولون اي رب فيقولون اي رب يعني

رضاك. احنا نتمنى رضاك. احنا لا نريد من شيء رضاك. فقال رضائي عليكم ادخلكم الجنة - 00:04:50

رضاي عليكم ادخلكم الجنة. سلوني اعطيكم. فيسأل كل واحد منهم امنيته. فيعطي الله عز وجل لكل واحد منهم اعطيته. ثم بعد ذلك

ينطلقون الى خيامهم وقصورهم فما هم في شيء احوج اليه من يوم الجمعة حتى يرون ربهم تبارك - 00:05:11

تبارك وتعالى رؤية الله سبحانه وتعالى. قال الله تبارك وتعالى واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملك كبيرة وفي قراءة واذا رأيت ثم رأيت

نعيما وملكا كبيرا من النعيم واعظم هذا النعيم الذي تراه ان ترى هذا الملك الكبير سبحانه وتعالى. قال تعالى ان الابرار لفي -

00:05:31

على الارائك ينظرون. تعرف في وجوههم نظرة النعيم. قال بسبب نظرهم الى ربهم تبارك قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا

يكسبون. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - 00:05:59

قال الشافعي اذا حجب هؤلاء في حال السخط عن رؤية الله دل على ان المؤمنين في حالة الرضا ينظرون الى الله سبحانه وتعالى

ويأتي النبي صلى الله عليه وسلم ليزيد الامر وضوحا ودلالا فيأتي الصحابة يقولون يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فيقول

النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم - 00:06:19

كما ترون القمر ليس بينكم وبينه سبحانه. وفي رواية وفي لفظ هل تضامون او هل تضارون في رؤية الشمس او القمر ليس دونهما

سحاب؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال فانكم سترون ربكم يوم القيامة. انتم هتشوفوا ربنا يوم القيامة - 00:06:42

قال النبي صلى الله عليه وسلم جنتان من ذهب انيتهما وفيهما. وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما. وما بين القوم وبين ان يروا الله

حجاب الكبرياء على وجهه سبحانه وتعالى - 00:07:02

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم يوم القيامة فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

فافعلوا. صلاة الفجر وصلاة العصر على قدر اهتمامنا بصلاة الفجر وصلاة العصر نرى ربنا تبارك وتعالى يوم القيامة - 00:07:15

وخلي دايم على لسانك الدعوة دي دعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك الرضا بعد القضاء وبرض العيش بعد الموت ولذة

النظر الى وجهك الكريم. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم يوم القيامة - 00:07:34

واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كان دايم بيدعي الدعوة دي اللهم اني اسألك لذة النظر الى وجهك الكريم وكان دايم بيرشدنا

للاهتمام بصلاة الفجر والاهتمام بصلاة العصر علشان نرى الله سبحانه وتعالى يوم القيامة - 00:07:57

فهناك اعمال النبي صلى الله عليه وسلم حذرنا منها وقال لنا ان الاقتراب من الاعمال دي بيكون سبب لحرمان العبد من رؤية الله

سبحانه وتعالى يوم القيامة ويمكن على رأس هذه الاعمال - 00:08:16

نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة مجموعة من السلوكيات والاخلاقيات الفاسدة اللي بتكون بين الناس بينهم وبين بعض في الدنيا

بتؤدي الى اكل الحقوق وتضييع هذه الحقوق ربنا قال لنا ان اللي هيتعامل مع الناس بهذه الطريقة سيؤدي به الحال بعد ذلك الا يرى

الله سبحانه وتعالى يوم القيامة ويكون ممن يحرمون من لذة النظر الى - 00:08:29

لوجه الله سبحانه وتعالى ايه هي الاعمال دي سريعا؟ واحد الذي يحلف على سلعة كاذبا حتى يروج هذه السلع قال النبي صلى الله

عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة - 00:08:50

ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي ورجل حلف على يمينه كاذبة ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل آآ فضل الماء من ابن السبيل. ثلاثة منهم اتنين كانوا بيحلفوا كذب - [00:09:03](#)

انا رايح اشتري من حد مسلا قميص فبقول له القميص بكام ؟ قال لي بمية. قلت له لا انا هاخده بتمانين. قال لي والله كان واحد من شوية هنا كان عايز ياخده بمية وعشرين بس انا مش عارف ايه - [00:09:24](#)

هو حلف بالله كاذبا او واحد في يوم من الايام اخذ مال انسان بغير وجه حق فلما دعي للشهادة انت خدت مال فلان قال والله ما اخذت شيئا ورجل حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم - [00:09:35](#)

والتالت رجل صاحب فضل عنده مال عنده طعام عنده شراب وبزيادة يأتيه السائل فيسأل فيمنع فضله فيمنعه الله فضله يوم القيامة ده الصنف الاول الناس اللي بتكذب كتير بالايمان الكاذبة يحجب عن رؤية الله يوم القيامة - [00:09:51](#)

الصنف الثاني الحكام الرؤساء الامراء المسؤولين اللي احتجبه عن الرعية فلم يغضوا لهم الحوائج ولم يساعدوهم في رفع المحن والشدائد عنهم عضو مجلس شعب اللي كان فاتح آآ بابه قد كده للناس قبل الانتخابات ويدبح ويأكل ويعمل واول ما بقى خلاص عضو مجلس شعب قفل الباب فلا - [00:10:08](#)

بالاحد ولا يسعى لقضاء حوائج الناس. ده من الناس اللي ربنا عز وجل يحتجب عنه يوم القيامة فلا يراه. وده تحذير لكل مسئول في يوم من الايام قفل مكتبه في وش الناس علشان دايم اقول لكم ان العقيدة مؤثرة في السلوك. قال النبي صلى الله عليه وسلم من والله شيء من ولاه الله شيئا - [00:10:33](#)

من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله عنه يوم القيامة دون حاجته وفقره ومسكنه زي ما تعامل مع الناس في الدنيا. احتجب عن الناس تكون النتيجة ان يوم القيامة يحتجب الله عز وجل عنه. فلا يساعده في محنته في القيامة - [00:10:53](#)

ولا يجعله يراه يوم القيامة سبحانه وتعالى. طب والامر التالت؟ الشباب اللي دايم بيعقوا الوالدين والديوث اللي بيقر في في اهله الخبث دي من الناس الذين من الناس اللي مش هيرون الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم - [00:11:13](#)

ولا يذكهم ولهم عذاب اليم. وفي رواية ثلاثة لا يدخلون الجنة. ولا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه والمرأة المترجلة والديوث الذي يقر في اهله الخبث. الديوث الذي يقول في اهل الخبث. ممكن في يوم من الايام في موقف - [00:11:33](#)

بينك وبين والدك او موقف بينك وبين والدتك. او العكس موقف بينك وبين والدتك او موقف بينك وبين والدك يكون سبب في حرمانك من رؤية الله سبحانه وتعالى يوم القيامة - [00:11:53](#)

يكون سبب ان ربنا سبحانه وتعالى والله يا اخواني امس كنت اجلس مع احد الشباب الملحدين يقول لي ما تكلمنيش حاجة اسمها بر الوالدين اصلا. ما فيش حاجة اسمها بر الوالدين اصلا - [00:12:02](#)

هم ما فيش حد يقدر يفرض علي حاجة اصلا. لا الاب ولا الام. انا اعيش حياتي بمزاجي. ازعق اعمل انا اعيش حياتي بمزاجي. ما يفرضوش علي في شيء في يوم من الايام - [00:12:12](#)

هذا هو الكلام ممكن موقف في يوم من الايام بين الاب وبين الابن وبين الاب والولد زعق بص لوالده بصة مش كويسة قال لفظ مش كويس ساب خبط الباب كده وقام خارج من غير اذن الاب في الوقت ده. ممكن يحرم من رؤية الله سبحانه وتعالى. يحرم من اعظم النعيم. لانه كان عاق لوالديه - [00:12:22](#)

كذلك ايضا من من الاعمال اللي النبي صلى الله عليه وسلم وضح ان هي بتكون سبب ان العبد يحرم من رؤية الله عز وجل القوامه المنان بما اعطى المنام بيقع واحد عزمنا في يوم من الايام فطول ما احنا قاعدين ايه رأيكم؟ ده الاكل ده تحفة. ها؟ وبصوا انا على فكرة جبت لكم احسن حاجة. دم وبعد ما ناكل يفضل يقول - [00:12:43](#)

نفس هذا الكلام او في يوم من الايام يتصدق على فقير او يتصدق على مسكين يقول له ها اخبار البطارية اللي جبتها لك ايه؟ ده

بطانية والله من الغالية وخذ بالك خلي الاولاد يعني - [00:13:03](#)

البطانية ياخذوا بالهم منها شوية خد بالك ها وبعدين الوقت اللي انت بتطلعها في الشمس كده علشان تفضل كده منفوشة وتبقى

يبقى شكلها حلو ها اخبار البطانية ها فاكرا البطانية - [00:13:13](#)

هكذا يفضل يمن على الفقير المسكين فيؤذيب هذا الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم

ولهم عذاب اليم. فقال آآ ابو ذر خابوا وخصبوا يا رسول الله - [00:13:23](#)

اللي يحرم من رؤية الله يوم القيامة ده خاب وخسر يا رسول الله. من هؤلاء؟ قال المسبل ازاره والمنان بما اعطاه والمنان بما اعطى

والمنفق سلعته بالحلف الكاذب. اللي بينفق سلعته بالحلف الكاذب - [00:13:41](#)

وممن يحرمون عن رؤية الله يوم القيامة المرأة الجاحدة لفضل زوجها عليها المرأة التي لا تشكر زوجها ابدا المرأة التي يحسن اليها

زوجها وهي نقمة عليه المرأة اللي دايم لا تحسن الى زوجها - [00:13:59](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه زوجها عمال ينفق ويسعى يضمن لها حياة

طيبة وحياة مباركة وهي في نفس الوقت. حريصة دايم ان هي آآ تزعله او تضايقه او - [00:14:17](#)

لا تحمده على ما فعل ماهو وانت بتعمل ايه يعني؟ لا تحمده ابدا على ما يفعل معها من خير او معروف او احسان. هذه لا ينظر الله عز

وجل اليها يوم القيامة - [00:14:35](#)

ابدا دول صفات اذا وجدت في اقوام فليعلموا يقينا انهم سيحرمون يوم القيامة من رؤية الله عز وجل الا اذا تابوا الى الله من الاسئلة

اللي بيسألها كتير من الناس هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه في الدنيا - [00:14:45](#)

وهل ممكن حد يرى ربنا سبحانه وتعالى في الدنيا خلونا من البداية قبل ما نتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم هل رأى احد من

البشر الله سبحانه وتعالى في الدنيا - [00:15:11](#)

في البداية السيدة عائشة رضي الله عنها يعني اجابت على هذا السؤال وقالت ووضحت ان الله سبحانه وتعالى لا تدركه الابصار في

الدنيا وقالت من حدثكم ان النبي رأى ربه فقد اعظم الفرية على الله فان الله يقول لا تدركه الابصار - [00:15:23](#)

فما فيش حد في الدنيا يرى الله سبحانه وتعالى وموسى عليه الصلاة والسلام لما طلب ان يرى الله في الدنيا قال ربي ارني انظر اليك.

قال لن تراني. النفس البشرية الان غير - [00:15:45](#)

لرؤية الله سبحانه وتعالى. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقروا مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعل قال هو

دكة وخر موسى صعقا ما رأى احد ربه عز وجل في الدنيا - [00:16:00](#)

طب والنبي صلى الله عليه وسلم تعالوا نقسم رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه في في هذه الحياة او في هذه الدنيا لتلات آآ

جزئيات الجزئية الاولانية هل في ليلة الاسراء والمعراج رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه - [00:16:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي هيجيبنا على هذا السؤال في صحيح مسلم من حديث ابي ذر قيل يا رسول الله هل رأيت ربك

يعني في ليلة الاسراء والمعراج - [00:16:34](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم نور انا ارى يعني كان بيني وبين ربي نور انا اراه وهذا النور هو الذي عناه النبي صلى الله عليه وسلم

بقوله عناه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - [00:16:43](#)

حجابه النور النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الاسراء والمعراج ما رأى الله ولكن رأى الحجاب فيما بينه وبين ربه عز وجل نور انا

ارى يبقى في الاسراء والمعراج ما رأى ربه. طب الثانية - [00:16:58](#)

هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه في المنام؟ نعم رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه في المنام. كما روى الترمذي من حديث

ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:17:16](#)

رأيت فيما يرى النائم ربي في احسن صورة فرأى النبي ربه في المنام طيب يا شيخ هو مش ربنا سبحانه وتعالى يقول ولقد رآه نزلة

اخرى مش ربنا سبحانه وتعالى قال هذا في القرآن الم يقل ربنا تبارك وتعالى ما كذب الفؤاد ما رأى - [00:17:28](#)

اففة مارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى هو مش النبي صلى الله عليه وسلم مش ربنا قال كده في القرآن؟ نقول خدوا بالكم من

حاجة ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الايات - [00:17:50](#)

في هذه الايات يقول رأيت جبرائيل. الايات دي مش في رؤية ربنا سبحانه وتعالى. وانما في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ليلة الاسراء والمعراج. رأيت له ستمائة جناح سادا عظيم خلقه الافق. انا مش شايف اي حاجة من وراه من عظيم خلق جبريل -

[00:18:05](#)

عليه السلام طيب ما هو ابن عباس بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه. زي ما الامام احمد بيقول ان ابن عباس يروى عنه

انه قال رأيت ربي. ايوة فعلا - [00:18:25](#)

الكلام ده صحيح ابن عباس رضي الله عنه كان يرى ان النبي يرى ان النبي رأى ربه ولكن حط بين قوسين بفؤاده بقلبه رؤية يا من ام

لا رؤيا عيان. رؤيا من ام لا رؤيا عيان. ويدل على ذلك قول ابن عباس رضي الله عنه في قول الله ولقد رآه - [00:18:37](#)

نزلة اخرى قال رأى ربه مرتين رأى ربه مرتين وفي لفظة عند مسلم قال بفؤاده مرتين فالنبي صلى الله عليه وسلم ما

رأى ربه في رحلة صوم المعراج رأى النور رآه مناما اما في الحقيقة عيانا لا هذا ما ثبت - [00:18:57](#)

روي عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه نقول لأ انما ثابت عن ابن عباس انه رأى ربه ده لفظ عام له

زيادة وهي - [00:19:23](#)

في فؤاده مرتين. فرؤي النبي صلى الله عليه وسلم بعينه لله عز وجل ما ثبتت. انما في الاسراء والمعراج والنور ثم رآه بعد ذلك في

المنام كما روي عنه صلى الله عليه وسلم ورآه بفؤاده اي بقلبه مرتين - [00:19:33](#)

رؤية الله سبحانه وتعالى اعظم نعيم اهل الجنة بل والله لا تطيب الجنة الا برؤية الله سبحانه وتعالى. علشان كده اختتم الحلقة وانا

بقول لكم دايم هاتين الوصيتين. اما الوصية الاولى - [00:19:51](#)

الوصية الاولى لا تنسوا ابدا هذا الدعاء اسألك الشوق الى لقائك واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم واما الثانية اوصيكم بصلاتي

الفجر والعصر فبهما يقدم العبد يقدم العبد العمل الصالح الذي به ينال - [00:20:05](#)

رؤية الله عز وجل يوم القيامة انكم كلام النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم يوم القيامة فان استطاعتم الا تغلبوا على صلاة

قبل طلوع الشمس وقبل غروبها اي الفجر والعصر فافعلوا. ده العمل اللي به نرى الله سبحانه وتعالى يوم القيامة - [00:20:25](#)